

لسان العرب

(ثحث) الثَّحْثُ حَثَّةٌ صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَةِ وَأَنْشَدَ أَبَجُّ مَثَحْثُجُّ
مَحَلُّ الثَّحْثِ حَيْجُ أَبُو عَمْرٍو قَرَّبُ ثَحْثَاحٍ شَدِيدٌ مِثْلُ حَثْثَاحٍ ثَعَجٌ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
سَمِعْتُ عُتَيْبَ بْنَ عَرْوَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ اثْعَثْجَ المَطَرُ بِمَعْنَى اثْعَثْجَرُ إِذَا سَالَ
وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاسْتَغْرِبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدْتَهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي
عُتَيْبُ بْنُ لَعْدِيٍّ ابْنُ عَلِيٍّ الْغَضِيرِيُّ فِي الْغَيْثِ جَوْنُ تَرَى فِيهِ الرَّوَايَا دُلَّحًا
كَأَنَّ حَثَّانًا وَبَلَّاقًا مَرَّحًا فِيهِ إِذَا جُلَّيْهُ تَكَلَّحًا وَسَجَّ سَحَّالًا مَاؤُهُ
فَاثْعَثْجَحًا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ
كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ
الْعَارِبَةِ مَا أَوْدَعُوا كِتَابَهُمْ وَلَمْ أَذْكُرْهَا وَأَنَا أُحَقِّقُهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا
وَتَعْجَابًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكُرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ إِلَّا لَلَّاسِ يَحْتَاجُ
إِلَّا الْكُشْفَ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا وَإِذَا أَعْلَمَ